هذه المذاهب مذهب ش اى لانه لا تكلف فيه مالا طايل تحته اي فهو لفظي لكن
قال بعض الافاضل بل هو معنوي لانك اذا قلت زيد قايم وعمرو جالس واوردت
جمله من عطف المفردات يكون صحيحا على القول بان العامل في الجزئين الابتدا
بخلافه على بقية الاقوال للزوم العطف علي معمولي عاملين والخبر الجزء
لم يكتفى بما استفيد من قوله السابق مبتدا زيد الخ من الاشارة الى تعريف
الخبر كما اكتفى بذلك في تعريف المبتدا اهتماما بالخبر لكونه محط الفائدة وتوطئة
لتقسيمه الى مفرد وجملة المتم الفائدة المراد بالفائدة ما حصل بسبب
الوضع او التاويل فدخل بالاول نحو النار حارة والثاني نحو شعري شعري اي شعري
الآن هو شعري الذي تعرفه والايادى شاهدة قال الفارضي المراد بها هنا
النعم اه وفي تقييده بهنا اشارة الى انها تطلق بمعنى الجارحة خلافا لمن منع
كما في المصباح وفيه ما يفيد ان اطلاق اليد على النعمة مجاز مرسل علاقته
السببية والايادى جمع كثرة ليد وجمع القلة ايدى اه وفيه مخالفة لقول
المكودي ان ايادى جمع ايدى جمع يد فهو جمع الجمع على كلامه ويرد عليه
الفاعل جوابه ان المراد بالجزء هنا ان يكون مع المبتدا الذي الباب معقود للمبتدا
والخبر لا الفعل والفاعل ولهذا لم يكتف بقوله الجزء المتم نحو مثل بقوله الله بر
بفتح البا اي محسن عرف الخبر بما يوجد فيه الخ حاصل الاعتراض عليه بانه
تعريف بالاعم وهو ممتنع وجوابه من وجهين الاول ما تقدم فلا نسلم انه
تعريف بالاعم الثاني على تسليمه ان التعريف بالاعم اجازه متقدموا المناطقة
ومفردا حال من فاعل ياتي والمراد به هنا ما ليس بجملة فيشمل المثنى والجمع
والمركب باقسامه والوصف مع مرفوعه الا ما استثنى ويأتي جملة اي كفعل
مع فاعله او مبتدا مع خبره ولا يمتنع وقوع الجملة الخبرية طلبية ولا قسمية
ولا مصدرة بحرف التنفيس معنى الذى الخ اي معنى المبتدا الذى سيقت
خبرا له وكفى فاعله ضمير مستتر وهو من باب الحذف والايصال والاصل
وكفى به حسبي لان الكثير جر فاعل كفى بالبا الزائدة وان تكن الخ اي الجملة
الواقعة خبرا عن المبتدا نفس المبتدا في المعنى اكتفى بها المبتدا عن الرابط
كنطقي الله اي منطوقي الخ قال المرادي والذى يظهر في هذا ونحوه انه ليس
من باب الاخبار بالجملة بل بالمفرد لان الجملة في نحو ذلك انما قصد لفظها كما قصد

حين

ال في المبتدا للعهد اي المبتدا الجامد لانه هو الذى يحتاج الخبر واما المشتق كاسم الفاعل الخ فلا يحتاج لخبر بل لفاعل اه

نحو تمر لك زيدا اضربه اه

حين اخبر عنها في نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اه وهو ظاهر لان
نطقي الله الخ اطلق واريد لفظه فيكون علما على اللفظ وهل هو علم جنس او
شخص قولان وغاية الاعتذار عن ذلك انه نظر فيه للاصل لانه يطلق عليه
جملة باعتبار انه مركب اسنادى اذ غايته التجوز وهو جايز افاده الشنواني
يربطها بكسر البا الموحدة وضمها فهو من باب ضرب وقتل كما في المصباح السمن
منوان بدرهم السمن مبتدا اول ومنوان مبتدا ثان ويسوغ الابتدا به الوصف
المقدر اي منوان منه ودرهم خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر المبتدا الاول
والرابط بينهما الضمير المجرور بمن والمنوان تثنية منا قال في المصباح المنا هو
الذي يكال به السمن وغيره وقيل الذى يوزن به رطلان والتثنية منان
على لفظه اه اي ويقال فيه منوان ايضا في قراءة من رفع اللباس اي كابي
عمرو وحمزة من السبعة فهو مبتدا وذلك مبتدا ثان خبره خير والجملة خبر الاول
والرابط الاشارة هكذا ذكر ابن مالك ويحتمل كون اسم الاشارة بدلا او بيانا
فيكون الخبر مفردا وجوز بعضهم كونه صفة ورد بان الصفة لا تكون اعرف
من الموصوف واكثر ما يكون في مواضع التفخيم اي التعظيم فيكون
في غيرها قليلا وذهب سيبويه الي انه في غيرها مختص بالشعر بشرط
ان يكون بلفظه الاول نحو الحاقة ما الحاقة ما مبتدا ثان خبره ما بعده
وصح الابتدا بما وان كانت نكرة عند الجمهور لعمومها او عموم يدخل تحته
المبتدا نظر في هذا بانه يستلزم جواز نحو زيد مات الناس فالاولى ان
يخرج على ان ال في فاعل نعم للعهد لا للجنس وقد اجيب عن ذلك بان في
زيد نعم الرجل ارتباطا بخلاف زيد مات الناس تامل زيد نعم الرجل
زيد مبتدا ونعم الرجل خبره والرابط بينهما العموم الذى في الرجل الشامل
لزيد اياه في المعنى فيه اشارة الي ان معنى في كلام الناظم منصوب على
نزع الخافض والاحسن جعله منصوبا على التمييز والمفرد الخ المفرد
مبتدا مقصود به الجنس والجامد مبتدا ثان وفارغ خبر الثاني والجملة خبر
الاول والرابط محذوف اي الجامد منه والضمير في يشتق عايد علي المفرد
المقصود به الجنس قاله الشاطبي رحمه الله تعالى وهو احسن ما قيل هنا
وان يشتق بمعنى يصاغ من المصدر هذا هو المشتق بالمعنى الاخص

اي للدلالة على ذات متصفة بالحدث [illegible] لان هذا هو المشتق بالمعنى الاخص اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1